

صفة الصفوة

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال أخبرني محمد بن بكر بن عبد الرزاق في كتابه قال كان لأبي داود السجستاني كم واسع وكم ضيق ف قيل له يرحمك الله ما هذا قال الواسع للكتب والآخر لا يحتاج إليه .

عن إبراهيم بن علقمة قال كان عبد الله يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وكان علقمة يشبه بعبد الله .

وقال جرير بن عبد الحميد كان إبراهيم يشبه بعلقمة وكان منصور يشبه بإبراهيم .

وقال جرير كان سفيان يشبه بمنصور .

وقال عمر بن أحمد قال أبو علي القوهستاني كان وكيع يشبه بسفيان وكان أحمد بن حنبل يشبه بوكيع وكان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل رضي الله عنهم .

أبو بكر بن أبي داود قال سمعت أبي يقول الشهوة الخفية حب الرياسة .

كتب أبو داود عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والبصريين والجزريين وغيرهم وسمع من مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وخلق لا يحصون وكتب عنه أحمد بن حنبل حديثا واحدا وأصله من سجستان ثم سكن البصرة وقدم بغداد مرارا .

وتوفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين